

الجزائري «بن ناصر» ينقذ ميلان



أنقذ الجزائري اسماعيل بن ناصر فريقه ميلان حامل اللقب من السقوط في أرض أتلانتا، وذلك بإدراكه التعادل 1-1 في المرحلة الثانية من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وكانت الأنظار شاخصة نحو برغامو من أجل متابعة أقوى مباراة في المرحلتين الأوليين من الموسم الجديد، وقد نجح أتلانتا في إحراج حامل اللقب وكان قريباً من إسقاطه لولا بن ناصر الذي منح «روسونيري» نقطته الرابعة، فترجع إلى المركز الثالث بفارق نقطتين خلف نابولي الذي حقق الأحد فوزه الثاني تالياً بنتيجة كبيرة على مونتسا 4-0 صفر، وجاره إنتر الفائز السبت على سبيتسيا 3-0 صفر.

وبعدما كانت مشاركته مفاجأة في ظل الحديث عن رحيله بسبب علاقته المتوترة مع مدربه جان بييرو غاسبيريني الذي قال صراحة عشية اللقاء إنه يريد «مهاجماً يسجل أكثر من 6 أهداف» خلال الموسم، رد الأوكراني روسلان مالينوفسكي بأفضل طريقة من خلال وضع أتلانتا في المقدمة بعد تمريرة من الدنماركي يواكيم مايهلي وتسديدة تحولت من الإنجليزي فيكاو توموري وخدعت حارسه الفرنسي مايك مانيان (29).

ورغم محاولات ميلان ومحاصرته مضيفه في منطقته، عجز رجال بيولي عن إدراك التعادل في الدقائق المتبقية من الشوط الأول، ثم زج بيولي في الدقائق الأولى من الشوط الثاني بكل من الوافدين الجديدين البلجيكي ديفوك أوريغي

وشارل دي كيتلار ومواطنهما أليكسي سالماكرس والفرنسي أوليفيه جيرو، من دون أن يطرأ أي تعديل على النتيجة. وانتظر «روسونيري» حتى الدقيقة 68 ليطلق المواجهة من نقطة الصفر بفضل بن ناصر الذي أدرك التعادل بعد محاولة أولى صدها الحارس الأرجنتيني خوان موسو، فوصلت الكرة الى البديل سالماكرس الذي أبقاها في الملعب ولعبها عرضية لتصل الى الجزائري الذي أودعها الشباك. لاعب جديد

وضرب نابولي مجدداً رغم خسارة ركائز أساسية، وذلك بفوزه العريض على ضيفه الوافد الجديد مونتسا 4-صفر، وذلك بفضل لاعبه الجديد الجورجي خفيتشا كفاترستخيليا. وكان ثالث الموسم الماضي افتتح الدوري بفوز كبير آخر على مضيفه هيلاس فيرونا 5-2، مسجلاً أربعة أهداف أو أكثر في أولى مبارياته في الدوري لأول مرة في تاريخه، ليعلن عن نفسه بقوة كمنافس محتمل على اللقب رغم خسارة جهود القائد والهداف التاريخي البلجيكي دريس مرتنس (غلطة سراي التركي) ولورنتسو إنسيني (تورونتو أف سي الكندي) والسنگالي خاليدو كوليبالي (تشيلسي الإنجليزي). وبعدها سجل هدفاً ومرر كرة حاسمة في ظهوره الأول في الدوري الإيطالي الذي قدم إليه من دينامو باتومي في صفقة لم تتجاوز الـ12 مليون يورو، بات كفاترستخيليا رابع لاعب فقط في نابولي منذ 2010 يسجل هدفين في أول مباراتين له مع الفريق الجنوبي بعد الأوروغوياني إدينسون كافاني (2010) والإسباني خوسيه كاليخون (2013) ولورنتسو تونيلي (2017).

وافتح اللاعب السابق لروبن قازان الروسي التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 35 بتسديدة من خارج المنطقة بعد تمريرة من البولندي بيوتر زيلنسكي، ثم أضاف الثالث لفريقه في الدقيقة 62 بتمريرة من السلوفاكي ستانيسلاف لوبوتكا، وذلك بعدما كان الهدف الثاني من نصيب النيجيري فيكتور أوسيمهن في نهاية الشوط الأول (2+45)، مسجلاً بدوره هدفه الثاني في مباراتين. وفي اليوم الذي طُرد فيه قلب دفاعه السابق السنغالي خاليدو كوليبالي في مباراة فريقه الجديد تشلسي مع ليدز يونايتد (صفر-3)، سجل نابولي هدفه الثالث في الوقت بدل الضائع عبر قلب دفاعه الجديد الكوري الجنوبي كيم مين-جاي بكرة رأسية بعدما وصلت الكرة من زيلنسكي إثر ركلة ركنية (3+90). وتصدر فريق المدرب لوتشيانو سباليتي الترتيب بست نقاط وبفارق الأهداف أمام إنتر بطل الموسم قبل الماضي، فيما مني مونتسا الذي يملكه رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلوسكوني، بهزيمته الثانية تالياً في مستهل أول مغامرة له في دوري الأضواء. وحصل فيورنتينا على نقطته الرابعة بتعادله السلبي مع مضيفه إمبولي في لقاء أكمله الأخير بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 67 بعد طرد مدافعه سيباستيانو لوبيرتو، إضافة الى خسارة جهود مدربه باولو زانيتي لطرده في آخر اللقاء. وافتح بولونيا وفيرونا رصيدهما من النقاط بتعادلها السلبي على أرض الأول